تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ/ تموز ١٩٥٤م

نتقدم إلى المسلمين بأحر التهاني بعيد الفطر المبارك، راجين الله تعالى أن يتقبل منهم صيامهم وقيامهم وسائر طاعاتهم.. ونذكّرهم، بعد أن قاموا بأداء ركن من أركان الإسلام، بواجب من أهم واجبات الإسلام وهو العمل لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فتقيم فيهم أحكام الإسلام وتحرر بلادهم من نفوذ الكفار المستعمرين وتحمل الإسلام رسالة هدى ونور إلى العالم أجمع..

اقرأ في هذا العدد :

- مرور سنة على إعلان تنظيم الدولة «خلافة» ...٢
- الأمم المتحدة تعمل لفرض الحوثيين كأمر واقع ...٢
- حتمية حمل الإسلام بالطريق السياسي لإقامة دولته ...٣
- تونس: إعلان حالة الطوارئ وبناء جدار «الفصل» هل هو الحل الأنسب؟؟ ...٣
- انضمام الهند وباكستان لمنظمة شنغهاي... ...٤

للتواصل مع الجريدة : info@alraiah.net +AlraiahNet/posts

/rayahnewspaper @ht_alrayah جريدةالراية1954/c

الأربعاء ٢٨ من رمضان ١٤٣٦ هـ/ الموافق ١٥ تموز/يوليو ٢٠١٥ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ٣٤ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

مكافحة الاستعمار الغربي حجر الزاوية في الكفاح السياسي

بقلم: حاتم أبو عجمية

كثير من بلاد المسلمين إن لم يكن كلها تحتفل سنويا بيوم خاص في السنة يسمونه يوما وطنيا أو يوم الدولة أو يوم الاستقلال وهذا اليوم يؤرخ ليوم «خروج المستعمر» من هذه البلاد وحصولها على ما يسمي الاستقلال! فهل هذا الاستقلال حقيقي؟ وهل خرج المستعمر من بلادنا حقاً؟ وماذا يعني الاستعمار السياسي؟

يعود تاريخ الاستعمار في بلادنا إلى بدايات القرن التاسع عشر وقبل ذلك بكثير لبلاد إسلامية أخرى كالهند التي استعمرتها بريطانيا في القرن السابع عشر وبدأته بإنشاء شركة الهند الشرقية. والملاحظ هنا أن الدول التي أوجدت ومارست الاستعمار بمفهوم احتلال الدول الأخرى ونهب ثرواتها وحكمها حكما مباشرا كانت دولاً أوروبية وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا تليها البرتغال وألمانيا وهولندا وإيطاليا، والملاحظة الثانية متعلقة بالزمن؛ فقد بدأ الاستعمار بعد حركة الإصلاح الديني في أوروبا (فصل الدين عن الحياة) وانطلاق عجلة الصناعة فيما سمي بالثورة الصناعية، أي بمعنى آخر بعد ظهور وتبلور الرأسمالية كما نعرفها، فالاستعمار والرأسمالية صنوان لا ينفصلان فلا يمكن من ناحيةٍ فرض وتطبيق الرأسمالية بأفكارها ومفاهيمها إلا بالاستعمار ولا يمكن من ناحية أخرى تشغيل عجلة الإنتاج الصناعي إلا بنهب ثروات البلاد عن طريق الاستعمار وهذا ما كان وما حصل تاريخياً، فجاءت هذه الدول بجيوشها واحتلت بلادنا لضعف فينا وفي نظامنا السياسي فاحتلت الجزائر ومصر وتونس والمغرب العربي وبعد الحرب العالمية الأولى قسمت بلاد الشام والعراق فيما سمي باتفاقية سايكس - بيكو بين بريطانيا وفرنسا. وهذا الشكل من الاستعمار (الاحتلال العسكري) مكلف وباهظ التكاليف للمستعمر فهو بحاجة لقوة بشرية كبيرة قد لا تتوفر له، وأموال لتغطية مصاريفه الباهظة، وبحاجة لوجود دائم في تلك البلاد بالإضافة للمقاومة الشرسة من المخلصين من أهل البلاد فكان لا بد لهذه الدول وبعد تفكير خبيث أن تغير من أساليبها ووسائلها، فبدأت بصناعة أوساط سياسية واقتصادية ودينية وغيرها من أهل البلاد وبدأت بتلميعهم وصقلهم وفرضهم على مفاصل تلك الدول، وما حصل في مصر والشام وصناعة مصطفى كمال في تركيا دليل على ذلك؛ فخرج الاستعمار بجيوشه من تلك البلاد بعد أن مكن صنائعه منها؛ فهدمت الخلافة الإسلامية في تركيا على يد صنيعة بريطانيا مصطفى كمال وسلمت باقي البلاد لأعوانهم وصنائعهم في كل البلاد من الخليج وحتى المغرب بلا استثناء، فكل القيادات ارتبطت بشكل أو بآخر بالغرب وأصبحوا يستمدون شرعية وجودهم في الحكم من الغرب، وكبلت البلاد كلها باتفاقيات اقتصادية وقروض واتفاقيات وأحلاف عسكرية، فخرج الاستعمار بجيوشه وبقي بنفوذه وأعوانه وعملائه.

ونتيجة للصراع الطبيعي في داخل المبدأ الرأسمالي ودوله ولضعف الدول الاستعمارية الأوروبية خاصة بعد حربين كونيتين استطاعت أمريكا بقوتها وأعمالها السياسية أن تقصي بريطانيا وفرنسا عن كثير من مناطق نفوذهما في الدول التي استعمرتها سابقا، فخرجت تركيا وإيران من نفوذ بريطانيا إلى النفوذ الأمريكي ونافستهما في إفريقيا وغيرها من البلاد.

وفي جانب آخر ما زالت مناهجنا التعليمية في المدارس والجامعات ومعاملاتنا الاقتصادية والتجارية وعلاقاتنا الدولية بل وحتى المشاكل والقضايا البينية

..... التتمة على الصفحة ٣

أسباب تأخر الحسم في سوريا

بقلم: أحمد الخطواني

كان لانتزاع الثوار لمدينتي إدلب وجسر الشغور من قبضة نظام الأسد المجرم بسرعة قياسية بعد تشكيل جيش الفتح في الرابع والعشرين من شهر آذار الفائت، كان لذلك الانتصار الذي تحقق وقع الصدمة على النظام وداعميه، فراح يستغيث ويستصرخ ويستنجد بكل حلفائه ومرتزقته لدعمه بكل ما أوتوا من قوة للحيلولة دون سقوطه وسقوط نفوذهم معه في سوريا، ولعدم ذهاب تضحياتهم التي قدّموها على مدى السنوات الأربع والنصف الماضية هباء منثورا، فجاءت إيران بقضها وقضيضها، وقدّمت المزيد من المال والرجال لدعم نظام الطاغية المتداعي، وجاء معها حزبها في لبنان ليقدم المزيد من الرجال على مذبح الثورة.

وعلى الجانب الآخر كان لتحرير إدلب أثره الإيجابي المبالغ فيه على الثوار، فظنّوا أنّ مرحلة سقوط النظام قد بدأت خاصة بعد أن فُتحت أمامهم جبهتان حيويتان، وهما جبهة الساحل وجبهة سهل الغاب المفضية إلى مدينة حماة، وظنّوا أنّ النظام بدا أكثر هشاشة، وأنّه يسير بشكل متسارع في طريق التداعي والانهيار، لكنّ ثبات النظام المدعوم دولياً وإقليمياً قد فاجأهم، وعدم قدرتهم على تحقيق أية إنجازات تُذكر منذ أربعة أشهر بعد انتصارات إدلب قد دقّا ناقوس الخطر، وعادت الحرب تُراوح مكانها من دون حسم، فيما زادت أسباب التناحر بين الثوار أنفسهم.

ولتأخر حسم المعركة في سوريا أسباب عديدة أولها وأهمها غياب الاستراتيجية السياسية الجامعة بين الفصائل وعدم اتفاقها على مشروع سياسي واضح، وهو ما جعل الوحدة العسكرية فيما بينها لا تصمد أمام اختلافها حول النهج السياسي وتباين رؤاها الفكرية.

فجيش الفتح على سبيل المثال هو إطار عسكري جمع بين جبهات غير متجانسة من مثل جبهة النصرة ذات التوجه السلفي الجهادي، وبين أحرار الشام ذات التوجه السلفي الوطني، وبين فيلق الشام ذي التوجه الإسلامي الفضفاض، وهو ما أدّى في النهاية إلى إحباط جيش الفتح وفشله.

هذا من ناحية فكرية، وأمّا من ناحية سياسية فالاختلاف في الارتباط السياسي مع القوى الخارجية بين هذه الفصائل هو من أهم الأسباب التي تُعطّل الحسم، وتؤدي إلى تآكل قوة الثوار، ومن ثم تراجع قدراتهم العملياتية حتى عن الاحتفاظ بالمكتسبات التي حقّقوها.

وبالاضافة إلى ارتماء قيادة جيش الإسلام في أحضان السعودية، وتنسيقها مع أجهزة الاستخبارات التركية والقطرية والأردنية، والتي بدورها تُنسق أعمال الثورة مع أمريكا والدول الأوروبية، وهو ما يُعتبر شرخاً عميقاً برز في جسم الثورة، فقد ظهرت مؤخراً - وللأسف الشديد - توجهات سياسية جديدة لدى فصيل كبير ومهم من فصائل الثوار ألا وهو حركة أحرار الشام تدعو للتعاون حتى مع أمريكا نفسها، وتقديم نفسها أمام المجتمع الدولي بصورة القيادة المعتدلة التي بمقدورها وراثة نظام الأسد بعيداً عن التوجهات

..... التتمة على الصفحة ٣

مدير سابق لـ «سي آي إيه» يعلن نهاية العراق وسوريا

أعلن مايكل هايدن المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) أن اتفاقيات «سايكس بيكو» التي ظهر بمقتضاها العراق وسوريا لم تقسّم المنطقة وفقا لواقعها الطائفي والعرقي، وأن المنطقة بما تشهده من أحداث عنف وحروب مأساوية، تتجه ذاتيا إلى الانقسام وفقا لهذا الواقع الذي كان على الدول الأوروبية واضعة اتفاقية سايكس بيكو أن تتنبه إليه في حينها. وقال هايدن: «لنواجه الحقيقة العراق لم يعد موجودا ولا سوريا موجودة، ولبنان دولة فاشلة تقريبا، ومن المرجح أن تكون ليبيا هكذا أيضا». وأضاف: «لدينا الآن الدولة الإسلامية والقاعدة والأكراد والسنة والشيعة والعلويون، في ما يسمى سابقا سوريا والعراق». (ميدل إيست أونلاين)

الراية : **إن كلام المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية لا يصح المرور عليه مرور الكرام.. فقد كثر الحديث منذ مدة عن تقسيم جديد للمنطقة تسير لتنفيذه الولايات المتحدة الأمريكية. فبالنسبة للعراق فإن التقسيم فيه بات واقعا محسوسا، فإن أمريكا منذ ما قبل احتلالها للعراق، وبعد احتلالها للعراق وضعت الخطط لتحقيق ذلك، وقد نجحت في ذلك. أما بالنسبة لسوريا فإن سوريا حتى الآن لم تقسّم، ولكن لا يصح أن يغيب عن الذهن واقع ما أفرزته الحرب هناك من «تقسيم» مناطقي للطوائف الموجودة في سوريا، مما يجعل تقسيمها فعلا فيما لو أرادت أمريكا ذلك أمرا واقعا. وهنا لا بد من لفت نظر المسلمين الذي يعتبرون تقسيم البلاد على أسس مذهبية أو طائفية أو عرقية على أنه مكسب لهم، بأن ذلك مكسب للكافر للمستعمِر. فليحذر المسلمون ذلك، وليعملوا بكل ما أوتوا من قوة على رفض مشاريع التقسيم.**

الخارجية الروسية: محاربة الإرهاب يجب أن تكون الأولوية في سوريا

قال غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي إن المبعوث الأممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا يقاسم موسكو موقفها من أن مكافحة الإرهاب يجب أن تكون أولوية في المرحلة الحالية بسوريا. وأشار غاتيلوف الخميس ٩ يوليو/تموز في ختام لقاء عقده مع دي ميستورا إلى أنه ناقش مع الأخير الخطوات اللاحقة الهادفة لإطلاق عملية التسوية السياسية في سوريا. وأضاف أن لدى دي ميستورا أفكار عملية بهذا الشأن، وسيبلغها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومن ثم إلى مجلس الأمن الدولي في نهاية هذا الشهر. وقال غاتيلوف «وصلنا إلى رأي مشترك مفاده بأن الأولوية حاليا تتمثل بمحاربة الإرهاب على الأراضي السورية وبأنه يجب توحيد جميع اللاعبين الأساسيين ومن ضمنهم الإقليميين لتفعيل مقاومة الإرهاب». (روسيا اليوم)

الراية : **إن كلام نائب وزير الخارجية الروسي يشير إلى أن الحديث عن خلافات أمريكية روسية حول الملف السوري وكيفية معالجته هو حديث خطأ. فإن دي ميستورا وهو الذي يجول هنا وهناك إنما يحمل الرؤية الأمريكية للحل في سوريا.. فتطابق رأيه مع رأي الخارجية الروسية في أن الأولوية ليست لإسقاط الأسد وإنما هي محاربة «الإرهاب» تدل على توافق أمريكي روسي حول الملف السوري، على الأقل في الخطوط العريضة. وهذا الكلام من الدبلوماسي الروسي وموافقة دي ميستورا له يشير أيضا إلى أن أزمة سوريا مستمرة لوقت ليس بالقصير.**

زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي: اتفاق إيران سيواجه طريقا صعبا

ألقى زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الأحد الماضي ظلالا من الشك بشأن قدرة الرئيس باراك أوباما على نيل موافقة الكونغرس على أي اتفاق يجري التفاوض بشأنه مع إيران. وقال السناتور ميتش مكونيل في مقابلة مع برنامج (فوكس نيوز صنداي): «أعتقد أنها ستكون -إذا ما تمت- عملية صعبة للغاية في الكونجرس». وأضاف «نعرف بالفعل إنه (الاتفاق) سيترك ايران دولة على أعتاب امتلاك قدرة نووية. وقال مكونيل إنه إذا وافق مجلسا الشيوخ والنواب وفي كليهما للجمهوريين الأغلبية على مشروع قانون يرفض اتفاق نوويا مع إيران تقدم به أوباما فسيكون بمقدور الرئيس استخدام حق الرفض. وحينها سيحتاج المعارضون لتصويت بأغلبية كبيرة لا تقل عن الثلثين في الكونجرس لتجاوز حق الفيتو. وقال مكونيل «سيكون (أوباما) مطالبا بالحصول على ٣٤ صوتا على الأقل من الأعضاء البالغ عددهم مئة عضو لكي يصمد حق اعتراضه». (رويترز)

الراية : **بات واضحا أن الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني صار في حكم المنجز. فأوباما يرمي بكل ثقله لتحقيق الاتفاق الذي يهدف من ورائه إلى إخراج إيران من الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها جراء العقوبات المفروضة عليها لتكون أكثر قدرة على تنفيذ المشاريع السياسية الأمريكية في المنطقة. وإنه وإن كانت الدول الأوروبية وخاصة فرنسا تضع العقبات خلال المناقشات بين الدول الست وإيران، إلا أنها لا تملك القدرة على الحيلولة دون عقد الاتفاق، فتكون العقبات التي تضعها هي من باب الحصول على مكاسب اقتصادية بعد رفع العقوبات.. وزيادة على ذلك فإن إيران قد قدّمت من التنازلات ما يجعل من عقد الاتفاق أمرا متوقعا. والجمهوريون يعرفون كل تلك الحقائق، وهم يهدفون من وراء استخدام الكونغرس للحيلولة دون السير في الاتفاق إلى تحقيق مكاسب سياسية داخلية وبخاصة أن الانتخابات الرئاسية ستجري في خريف العام الحالي.**

نظرات سياسية

الأمم المتحدة تعمل لفرض الحوثيين كأمر واقع

بقلم: د. عبد الله باذيب - اليمن

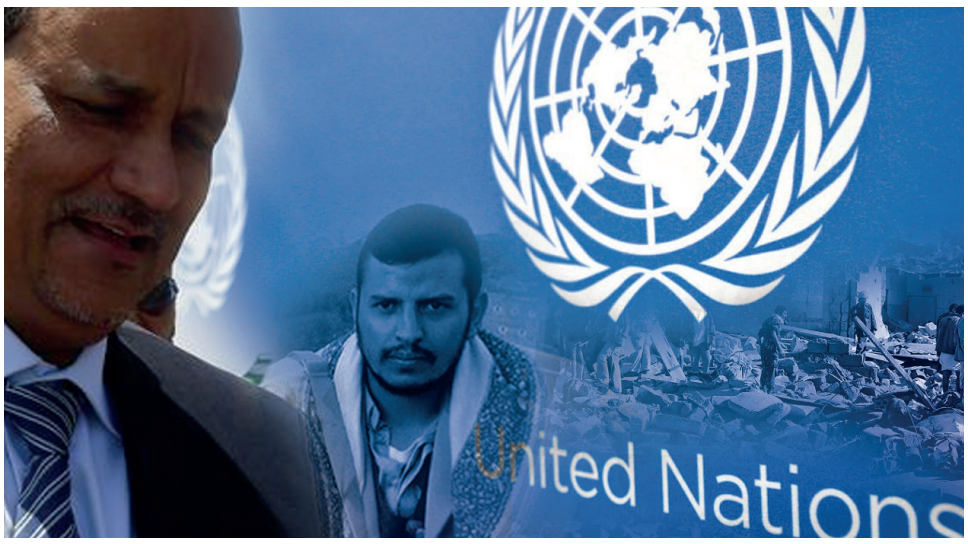

أعلنت الأمم المتحدة عن هدنة في اليمن تبدأ مساء الجمعة الثالث والعشرين من رمضان ١٤٣٦ هـ الموافق ١٠ تموز/يوليو ٢٠١٥م وتسري حتى نهاية رمضان.
وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن جميع الأطراف وافقت على الهدنة. بينما جاء في رسالة عبد ربه هادي أن الحكومة اليمنية تقبل بالهدنة بتسعة شروط منها انسحاب الحوثيين من أربع مدن والإفراج عن المعتقلين ومراقبة إيصال المساعدات للمحتاجين وغيرها.
إلا أن الأمم المتحدة أعلنت أن الهدنة في اليمن غير مشروطة.
وكان قد سبق ذلك في مطلع الشهر الماضي مؤتمر جنيف الذي لم يفض إلى شيء، إلا أن الناطق باسم الخارجية الأمريكية جون كيربي اعتبره بداية جيدة في مسلسل طويل وشاق.
ومن نافلة القول أن الولايات المتحدة تستخدم المنظمة الدولية غطاء لفرض سياساتها على الدول، ويتضح في الأزمة اليمنية هذا الدور الأمريكي في إعطاء الحوثيين مهلة زمنية لفرض أنفسهم على الواقع اليمني.
فمحادثات جنيف وإن لم تسفر عن اتفاق بين الطرفين إلا أنها جعلت من الحوثي ندا سياسيا للحكومة، ولم تظهره مليشيا متمردة كما يحلو لحكومة عبد ربه هادي أن تصفه. ثم جاءت هذه الهدنة لتعطي للحوثيين مزيدا من الوقت لترسيخ أقدامهم عسكريا على معظم الأراضي اليمنية، وسياسيا لاستكمال تشكيل مؤسسات الدولة وخصوصا البدء بتشكيل حكومة ومجلس تشريعي، وبالفعل فقد جاء في موقع «يمن برس» الإلكتروني أن الحوثيين سيعلنون قريبا عن تشكيل حكومة ومجلس تشريعي جديدين، ما يكشف عن استغلالهم للهدنة التي فرضتها لهم الأمم المتحدة، علاوة على الأنباء التي جاءت في ذلك السياق متحدثة عن تحركات لإمداد حوثي في مناطق مثل شبوة ومأرب وتعز.
وفي المقابل فإن هادي وحكومته ومن خلفهم دويلات الخليج يحاولون التمسك بالقرار الأممي ٢٢١٦ الذي يطالب الحوثيين بالانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة، ويعتبرون كل ما عداه مضيعة للوقت، ولكن تزامناً مع ذلك يعملون على مد المقاومة ببعض الأسلحة الخفيفة والمتوسطة لإبقاء جذوة ما يسمونه (المقاومة) مشتعلة، بينما يعد أركان حرب هادي، المقدشي كتائب جديدة تكون نواة لجيش موال لحكومة هادي، فقد صرح المقدشي لجريدة عكاظ السعودية أن لديه ما يزيد عن سبعين ألفا من المقاتلين الموالين لـ(شرعية) هادي. بالإضافة إلى دعم طيران التحالف لهم عن طريق الضربات الجوية.
وعلى ذلك نجد أن الهدنة المعلنة من الأمم المتحدة لن تصمد يوما واحدا، لأن كل طرف يرغب في استغلالها لأهدافه ولفرض واقعٍ جديدٍ على الأرض.
فهي هدنة ليس لإنهاء معاناة أهل اليمن، بل لتنفيذ أجندات كل فريق غير آبهين بسيل الدماء المسفوك منذ حوالي أربعة أشهر من الحرب.
ووفق ما نشرته صحيفة بريطانية بأن الغرب لا يزال يتصارع حول الأزمة اليمنية، يبدو أن الفرقاء الحقيقيين في هذه الأزمة لم يتفقوا بعد على حل يرضيهم في اقتسام السلطة والثروة في البلاد، وعليه فإن ما ينتظر أهل اليمن مزيدٌ من الصراع قرباناً للآلهة، أي الدول الغربية المتصارعة، التي لن يرضيها إلا مزيدا من الدمار والمعاناة في بلد يعاني أهله أصلا دون حروب.
ولا بد من الإشارة هنا إلى الدور الذي يلعبه الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح داخل الجيش اليمني المتحالف مع الحوثيين، في محاولة منه للعودة إلى العمل السياسي إما مباشرة أو عن طريق تمهيد الطريق لابنه أحمد، فحكام المسلمين يعتبرون البلاد التي يحكمونها ملكا لهم لا سبيل للفكاك عنه، منذ أن مكنهم الكافر المستعمر من تلك البلاد تحت غطاء الاستقلال المزيف.
ولهذا فمن المتوقع أن يقوم تحالف (الحوثي - صالح) بتشكيل حكومة مؤقتة تمهد الطريق لعودة صالح شخصيا أو عن طريق ابنه إلى سدة الحكم من جديد، بعد أن أقصته المبادرة الخليجية إبان ثورات الربيع العربي.
وحتى يتم ذلك فمن المتوقع أن يستمر الصراع بين طرفي النزاع (ظاهريا على الأقل) هادي وحكومته من جهة وتحالف الحوثي - صالح، من جهة أخرى، في محاولة لكل طرف فرض واقعٍ جديدٍ على الأرض يسند موقفه التفاوضي.
وفي كل الأحوال فإن وقود ذلك الصراع هم أهلنا في اليمن ومزيدٌ من سفك الدماء المسلمة الزكية، ما لم يتدارك أهل اليمن الموقف وينزعوا أيديهم من طاعة عملاء الغرب الكافر، وينصروا من يعمل لحقن دمائهم وحفظ أعراضهم والدفاع عن أراضيهم وكنس نفوذ الكافر المستعمر من بلادهم، وذلك كله عن طريق تطبيق شرع الله عليهم، وأن يحولوا هذا الصراع إلى مخاض يتمخض عنه ولادة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي يتسابق الغرب مع الأمة لمنعها من الوصول إليها، إما بإشغال المسلمين بحروب ليست بحروبهم، وإما بإيجاد نموذجٍ مشوهٍ لها لإبعادها عن أذهانهم ■

مرور سنة على إعلان تنظيم الدولة «خلافة»

بقلم: بلال المهاجر - باكستان

هناك أحداث قد تلتبس على البعض حينما تفاجئهم فلا يجدون الوقت الكافي لتقييمها تقييما صحيحا، وقد يقع البعض في خطأ التقدير والتقييم لا سيما عندما يكون الغموض وعدم اكتمال الصورة، ولا يكتشفون حقيقة الأحداث إلا بعد أن تبدأ الأمور بالتكشف والأحداث بالتجلي، فتتغير حينها الرؤية ويجري إعادة التقييم. وفي هذه المقالة نحاول أن نسلط الضوء على حادثة إعلان تنظيم الدولة للخلافة بعد مرور عام عليها، وتجلي الأمور أكثر فأكثر ليتمكن من أخطأ في التقدير والتقييم من إعادة تصور المشهد تصورا صحيحا.
فقد أصبح واضحا بعد مرور سنة على إعلان تنظيم الدولة، أنّ ذلك الإعلان لم يكن إلا لضرب المشروع الذي يسعى العاملون المخلصون في هذه الأمة لإنجازه، وهو نيل شرف إقامة الدولة التي بشر بها رسول الله ﷺ في الحديث حيث قال «... ثم تكون خلافة على منهاج النبوة»، فبعد مرور سنة على ذلك الإعلان لم يتحقق من أمل الأمة في إقامة دولة خلافة على منهاج النبوة شيئا لصالحهم، بل على العكس من ذلك، فقد قزّم وشوّه تنظيم الدولة مفهوم دولة الخلافة في أذهان المسلمين وغير المسلمين على حد سواء، بعد أنّ تمكن العاملون المخلصون بجهدهم الدؤوب عبر عقود وعلى رأسهم حزب التحرير من رسم صورة راقية لدولة الخلافة القادمة قريبا بإذن الله، من أنّها دولة عالمية مُهابة الجانب، تحيي الإسلام عقيدة ونظاما، فيعم العدل والأمن والأمان بين الناس، وتُحفظ دماؤهم وأموالهم وأعراضهم، مسلمين وأهل ذمة، وتحمل الإسلام رسالة عالمية مخلصة للبشرية من نير الرأسمالية الجشعة، بعد كل هذه الجهود جاء تنظيم الدولة ليقدم للناس مسخا أسماه زورا خلافة، وقسم المسلمين إلى موالين له ومرتدين، وراح يثخن في دماء المسلمين، مقدما قتالهم على قتال عملاء أمريكا في سوريا والعراق، حتى ترسخ في أذهان الناس أنّ هذا التنظيم لم يوجد أصلا لقتال عملاء أمريكا في العراق وسوريا، بل على العكس من ذلك، فأعماله وجبهاته هي ضد من يقاتل عملاء أمريكا في العراق وسوريا.
إنّ واقع المناطق التي يتواجد فيها تنظيم الدولة أبعد ما تكون عن توصيفها بدولة مستقلة، علاوة على توصيفها خلافة على منهاج النبوة. فواقع الخلافة في الإسلام، وهي حكم شرعي، أنّها رئاسة عامة للمسلمين جميعاً في الدنيا لإقامة أحكام الشرع الإسلامي، وحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم، ويجب أن يتوفر فيها أربعة أمور: بأنْ يكون سلطاناً ذاتياً يستند إلى المسلمين وحدهم، وأن يكون أمان المسلمين فيها بأمان الإسلام، بأن تكون حمايتهم من الداخل والخارج حماية إسلام من قوة المسلمين باعتبارها قوة إسلامية بحتة، وأن تطبق الإسلام كاملاً وشاملاً، وأن تكون متلبسةً بحمل الدعوة الإسلامية، وأن يكون الخليفة المبايَع مستكملاً شروط انعقاد الخلافة. أما أن يتواجد التنظيم في المناطق التي ينتشر فيها في الليل ويختفي في النهار ويُقال بأنّ السيادة في تلك المناطق للدولة المزعومة!، فإنّ هذا جهل محض بواقع الدولة المستقلة وواقع دولة الخلافة التي تكون مسيطرة على البلاد، أرضها وسمائها، في الليل وفي النهار. أما الأمان، فإنّه يعني حماية دماء وأموال وأعراض الناس في الدولة من أي اعتداء داخلي أو خارجي، وهذا يتنافى مع واقع المناطق التي يتواجد فيها تنظيم الدولة، حيث هي ساحات قتال تنتشر فيها قوات النظام العميل في العراق وحشده الشعبي، وتنتشر فيها قوات نظام بشار، وتجوب طائرات قوات التحالف سماء تلك المناطق بلا رادع لها أو حتى القدرة على ذلك. أما تطبيق الإسلام، فالإسلام يطبق في دولة الخلافة من خلال بناء أجهزة تنفذ أحكام الإسلام بشكل عملي متين، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، فتكون هناك دار للخلافة، يكون فيها الخليفة ومعاونوه ومستشاروه، ينظرون في شئون الناس ويضعون الخطط والمشاريع لبناء دولة قوية مهابة الجانب، ويكون هناك جهاز قضائي يفصل الخصومات بين الناس بأحكام شرعية مستنبطة من الكتاب والسنة، ويكون في الدولة جيش منظم يكون دائما على الثغور حيث يحمي الدولة ويضم أو يفتح البلدان المتاخمة لدولة الخلافة، ويكون في الدولة ولاة وعمال يقومون بمعاونة الخليفة في تطبيق الإسلام في مناطقهم، ويكون في الدولة بيت لمال المسلمين، حيث تُجمع فيه إيرادات الدولة وينفق منه لسد حاجات الناس ورعاية شئونهم، ويكون في الدولة أجهزة إدارية تقوم بتوفير وإدارة احتياجات الناس اليومية، من تعليم وتطبيب وطرق ومدهم بالماء والكهرباء وغيرها، وتبني بنى تحتية وتعمل على تطويرها مستخدمة أرقى التقنيات الحديثة.
هذه بعض الأمور التي يجب أن تتوفر في دولة الخلافة، لا أن يكون الخليفةُ مجهولَ الأصل والفصل، ولا يعرف له مكان ولا يأمن على نفسه من الأعداء علاوة على عجزه عن توفير الأمن لعامة الناس، وبعد ذلك يُطلق على هذا الرجل لقب «خليفة»! هذا إضافة إلى أنّ الخليفة يجب أن يُنصب بالطريقة الشرعية التي نص عليها الشرع، فالخلافة عقد مراضاة واختيار، لأنها بيعة على الطاعة لمن تتحقق فيه شروط البيعة ليحكم بالشرع. فلا بد فيها من رضا من يُبَايَع ليتولاها، ورضا المبايعين له. ولا يجوز أخذ البيعة من الناس بالإجبار والإكراه، لأنّها عقد مراضاة واختيار، لا يدخله إكراه ولا إجبار، كأي عقد من العقود. ولا يكون مَنْ يلي أمر المسلمين خليفة إلا إذا بايعه أهل الحل والعقد في الأُمة بيعة انعقاد شرعية، بالرضا والاختيار، وكان جامعاً لشروط انعقاد الخلافة، وأن يبادر بعد انعقاد الخلافة له بتطبيق أحكام الشرع.
إنّ دولة الخلافة على منهاج النبوة التي بشر بها رسول الله ﷺ بعد الحكم الجبري، تكون منارة للبشرية، تحكم بالإسلام بالعدل، فيأمن الناس على أنفسهم، وتكون محط أنظار الغربيين المكتوين بنار الرأسماليين عندهم، فيخرجون إلى الشوارع مطالبين حكوماتهم بالتنحي وإعلان الإسلام نظام حياة لهم. لا أن يتم تجييشهم لقتال «وحوش الغاب الذين يتفننون في قتل الناس بالذبح والحرق والإغراق».
يجب أن تعي الأمة الإسلامية وخصوصا الشعوب الثائرة أنّ مسيرة العمل الجاد لإقامة الخلافة على منهاج النبوة ما زالت مستمرة، وأنّ خلافة تنظيم الدولة ليست إلا لغواً، فلا هي دولة ولا هي خلافة، ويجب على المخلصين من الأمة ومنهم المجاهدون وضع يدهم وثقتهم بأصحاب مشروع الخلافة على منهاج النبوة الحقيقيين وفي مقدمتهم حزب التحرير، ففي ذلك تبرئة للذمة وتحقيق للغاية التي تتطلع لها الأمة فتخلصها من ظلم الغرب وجشعه، ومن جهل الجاهلين بأحكام الإسلام وطريقة تطبيقه.
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ■

مرشد الثورة الإيرانية: المفاوضات الجارية بين إيران والغرب تتعلق فقط بالملف النووي

لفت مرشد الثورة الإيرانية السيد علي خامنئي خلال استقباله نحو ألف طالب جامعي، «إلى أن المفاوضات الجارية حول القضية النووية، هي متعلقة بهذا الملف فقط»، وأضاف: «قلنا للمسؤولين المفاوضين بأنه يحق لهم البحث في القضية النووية فقط، ورغم أن الجانب الأمريكي يطرح أحيانا قضايا المنطقة ومن ضمنها سوريا واليمن، إلا أن مسؤولينا يقولون بأنهم لا يتفاوضون حول هذه القضايا». وأضاف المرشد الإيراني «أن النفوذ الإيراني في المنطقة هي نعمة إلهية وليست مادية أو معتمدة على السلاح، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية. (سي أن أن)

الراية : **إن كلام المرشد حول عدم طرح أي ملف على طاولة المفاوضات حول الملف النووي يتناقض مع ما أعلنه وزير خارجيته محمد جواد ظريف من فيينا، حيث قال: «مستعدون لفتح آفاق جديدة لمواجهة التحديات الكبيرة والمشتركة».. وأضاف قائلا «إن التهديد المشترك اليوم هو تصاعد الخطر المستشري للتطرف العنيف والهمجية ولمواجهة هذا التحدي الجديد، هناك حاجة ماسة لانتهاج مقاربات جديدة». وكلام ظريف واضح فيه أنه يعرض خدمات إيران على الغرب للقيام بما يلزم لتنفيذ سياسات الدول الغربية في المنطقة. وأما كلام المرشد عن أن النفوذ الإيراني هو «نعمة إلهية»، فإنه ليس أكثر من تضليل متعمد حول علاقة إيران بأمريكا، فقد بات مشاهدا في الواقع أن ما يسمى «النفوذ الإيراني»، والذي في حقيقته نفوذ أمريكي إنما حصل من خلال تسليم أمريكا العراقَ لإيران بوصفها شرطيها في المنطقة، وأما تدخل إيران في سوريا ووجودها القوي في لبنان واليمن وغيرهما فإنما تم بتوجيه أمريكي لتقوم إيران بحفظ نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية.**

الصين تدافع عن ترحيل إيغوريين من تايلند

احتجت الخارجية الصينية على الولايات المتحدة الأمريكية لإدانتها ترحيل مجموعة من الإيغور من تايلند الأسبوع الماضي، وقالت بكين إن المرحّلين كانوا يخططون للالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية. وقالت الوزارة في بيان مساء السبت الماضي: «إن موقف واشنطن حرّف الحقائق، ومجحف ولن يؤدي إلا إلى تشجيع المزيد من الهجرة غير النظامية». ودعا البيان الجانب الأمريكي إلى «أن ينظر بشكل سليم لجهود الصين لمكافحة الهجرة غير النظامية وأن يكف عن إصدار بيانات خاطئة». وكانت تايلند قد رحلت الخميس الماضي ١٠٩ من الإيغور إلى الصين بعد عام من دخولهم البلاد. وقالت الصين إن المرحّلين كانوا في طريقهم للانضمام لتنظيم الدولة، وأضافت أن ١٣ فروا من الصين بعد تورطهم في أعمال «إرهابية» واثنين فرا من الحجز. (الجزيرة نت)

الراية : **هكذا صار اضطهاد المسلمين يتم تحت ذريعة «محاربة الإرهاب». فبهذه الذريعة صار مسموحا للدول انتهاك الحقوق والقيام بالتجسس والاعتقال والقتل بل وتدمير البلاد والعباد. وما الصين إلا شاهد على ذلك في اضطهادها لمسلمي الإيغور ومحاربتهم في دينهم ومنعهم من ممارسة الشعائر الإسلامية ومنها الصيام. وأما أمريكا، فهي أصل الإرهاب وفصله، فإنها لم تدن ما قامت به الصين لحبها بالمسلمين، وهي التي لديها سجل حافل في قتلهم واحتلال بلادهم، وإنما تندرج تلك الإدانة تحت خططها الرامية إلى الضغط على الصين والعمل على احتوائها.**

حتمية حمل الإسلام بالطريق السياسي لإقامة دولته

بقلم: إبراهيم عثمان أبو خليل*

إن الإسلام هو الدين الذي أنزله الله عز وجل على رسوله المصطفى ﷺ بالوحي، فكان لزاماً على كل من يريد أن يعمل بالإسلام أو للإسلام أن يتقيد بما جاء به الحبيب المصطفى ﷺ، والسيرة النبوية تحدثنا، أن النبي ﷺ وهو يدعو للتوحيد، وعبادة الله عز وجل وحده، كان يعمل أيضاً في الوقت ذاته لإيجاد سلطان للإسلام، ودولة عبرها تنفذ أحكام الله في الأرض. والنبي ﷺ وهو يعمل من أجل إيجاد سلطان للإسلام، وإقامة دولة له، كان سبيله في ذلك هو العمل السياسي الذي يقوم في أساسه على إقامة كتلة سياسية تتولى حمل تبعة الإسلام عملياً، وإن كان المسلمون جميعهم يحملون تبعات الإسلام بصورة عامة، فقد أقام النبي ﷺ كتلة بدار الأرقم بن أبي الأرقم، وعندما صارت لهذه الكتلة القدرة على القيام بالعمل السياسي، الذي يتمثل في الصراع الفكري والكفاح السياسي، خرجت تعلن عن نفسها للناس في مكة، فلاقت ما لاقت من صنوف العذاب، ولكنها لم تغير طريقها السياسي، ولم تقم بأعمال مادية، فآل ياسر كانوا يعذبون حتى الموت، وكان النبي ﷺ يقول لهم صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة وإني لا أملك لكم من الله شيئاً، لم تقم هذه الكتلة (حزب النبي ﷺ) بأي عمل مادي قبل قيام الدولة رغم مقدرتهم على القيام بالأعمال المادية، فظل النبي ﷺ وأصحابه يقومون بوضع الخط المستقيم أمام الخطوط المعوجة، يسفهون عقائد الشرك، والمعاملات الباطلة، ويكشفون زيف الزعامات الجاهلة حتى ينفضّ الناس من حولهم، ويدخلوا في دين الله أفواجاً، ثم يطلبون النصرة من أهل القوة والمنعة، حتى قيض الله له الأنصار، أهل يثرب من الأوس والخزرج، الذين بايعوه على الحرب، فكانت النصرة وقيام الدولة في المدينة.

اليوم الأمة الإسلامية تعيش حالة أشبه بحالة المسلمين في مكة، حيث لا دولة ولا شوكة، فالواجب يحتم عليهم العمل الجاد من أجل إقامة سلطان للإسلام عن طريق استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ولا يكون ذلك إلا بالطريق ذاته الذي سلكه النبي ﷺ باعتباره حكماً شرعياً واجب الاتباع، يقول الله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالا مُبِينًا﴾، ثم إن الواقع العملي يؤكد ذلك، فإن كل الحركات الإسلامية التي سلكت الطريق المادي، أي القتال من أجل إقامة دولة الإسلام كانت النتيجة كارثية عليها وعلى الأمة، والأمثلة أمامنا لا تحتاج لبيان أو تفصيل، لأن العمل المادي يحتاج لمال كثير، فهو يحتاج للسلاح والذخيرة والمؤن وغيرها مما لا يستطيع الأفراد أو الجماعات مهما أوتيت من مال أن تفي بذلك، إن القتال يحتاج لإمكانات دولة وليس لإمكانات حزب أو جماعة، ولم يحدث لا في التاريخ القديم ولا الحديث أن انتصرت جماعة أو حزب على دولة، إضافة إلى ذلك فإن الحزب أو الجماعة التي تقاتل مهما اعتمدت على نفسها في بداية الأمر، فإنها لا تستطيع أن تواصل دون دعم، وهنا يكون دور مخابرات الغرب والشرق الخبيث، فيتم عبر هذه

المخابرات اختراق صفوف المجاهدين عبر عملاء من بني جلدتنا، يظهرون تعاطفهم مع هذه الجماعات، ويقدمون المال حتى إذا تورطت ظهروا على حقيقتهم مطالبين بأعمال معينة ثمناً للمال الذي يدفعونه، والسلاح الذي يجلبونه، ولذلك تقع هذه الجماعات فريسة سهلة، فترهن قرارها لهؤلاء المانحين الذين ما هم إلا وكلاء عن الغرب الكافر الذي لا يريد لهذه الأمة غير الدمار والصغار، فتكون النتيجة النهائية لهذه المنظمات المسلحة التبعية والارتهان للقوى الأجنبية الحاقدة على الإسلام، وتضيع القضية التي من أجلها قاتلوا.

إذن نخلص إلى حتمية العمل بالطريق السياسي لاستئناف الحياة الإسلامية، فهو أولاً سلوك لطريق النبي ﷺ، والتزام بنهجه عليه الصلاة والسلام في التغيير، ثم هو الطريق العملي الوحيد المأمون الجانب، والمؤدي بمشيئة الله إلى التغيير المنشود.

وها هو ذا حزب التحرير؛ الرائد الذي لا يكذب أهله قد ظل منذ ولادته في خمسينات القرن الماضي على العهد لا يحيد عن طريق الحبيب المصطفى ﷺ قيد أنملة في حمله للدعوة الإسلامية بالطريق السياسي. فقام برعاية شؤون الناس بأفكار الإسلام وأحكامه عن طريق إنزالها على الوقائع والأحداث الجارية لتصبح رأيا عاما تدفع جماهير الناس للعمل بمقتضاها والتغيير على أساسها، وأيضا قام بكشف خيانة حكام المسلمين للأمة الإسلامية وارتباطهم بالدول الغربية المستعمِرة، وأيضا قام بكشف خطط تلك الدول وسياساتها في بلاد المسلمين، وهذا كله هو جوهر العمل السياسي. وبالرغم من كل ما لاقى شبابه من الحكام العملاء الظلمة من ملاحقة واعتقال وتعذيب قد أفضى في كثير من الحالات إلى القتل، فإنه ظل ثابتا على دعوته وحملها بالطريق السياسي، فلم يدفعه ظلم الظالمين إلى الحيد عن طريقته الشرعية والانتقال إلى العمل المادي.. وهو بحمد الله وعونه يزداد يوماً بعد يوم قوة على قوته، ويكسب أنصاراً لفكرته وطريقته، وصار موضع ثقة الكثيرين من أبناء الأمة في ثباته على الحق وفي فهمه للوقائع والأحداث السياسية الجارية. فضعوا أيديكم في يده حتى يأذن الله بنصره، وقيام دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، إنه ولي ذلك والقادر عليه ■

* الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تتمة كلمة العدد: مكافحة الاستعمار الغربي حجر الزاوية في الكفاح السياسي

في بلاد المسلمين مرجعيتها والفصل فيها للغرب ودوله، فوزراؤهم وسفراؤهم يتدخلون بكل صغيرة وكبيرة في بلادنا وآذان وقلوب حكامنا ومسؤولينا تهوي إليهم وتصغي لهم وتنفذ أوامرهم وطلباتهم. وبناء على ما سبق فالصراع قائم بين هذه الدول لطبيعة المبدأ الرأسمالي الذي تعتنقه هذه الدول، فالكل يسعى لبسط نفوذه إن استطاع على بلادنا لنهب ثرواتنا وحرفنا عن الحل الصحيح لمشاكلنا وقضايانا، وهذه الكيانات القائمة في بلادنا ما وجدت إلا لخدمة الغرب ومشاريعه ومن الغباء والحمق السياسي أن يظن ظان أن هذه الدول والكيانات المرتبطة بالغرب ارتباطا عضويا يمكن أن تمتلك مشروعا سياسيا أو اقتصاديا خاصا بها لخدمة أهل البلاد، منفصلا ومستقلاً عن الأسياد، ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن نصدق أن هناك مشاريع عربية أو إقليمية لحل مشاكلنا وقضايانا دون أن يكون فيها إصبع لدول الكفر، فكل ما يطرح من مشاريع ما هي إلا مشاريع غربية تطرح أحيانا بأيدٍ عربية وأحيانا كثيرة تفرض مباشرة من الغرب أو من أدواته كالأمم المتحدة وقراراتها أو صندوق النقد الدولي وتوأمه البنك الدولي وغيرها من الأدوات.

فقضية فلسطين مشروع حلها - هذا إذا نجح - أمريكي، وما يطرح من مشاريع وخطط لوأد ثورة الشام وإعادة صياغة المنطقة من جديد وما يحدث في اليمن وليبيا ومصر ننتظر حله من أمريكا والغرب، ونفطنا وثرواتنا بيد شركات غربية عالمية إنتاجاً وتسويقاً وتسعيراً...

لكل ذلك يجب العمل على كشف وفضح كل العلاقات والمؤامرات بين الأنظمة القائمة في بلادنا ودول الغرب الاستعمارية والتي ما زالت حتى الآن الآمر الناهي في بلادنا، وأي عمل سياسي لا يضع نصب عينيه فضح وقطع هذا الحبل السري بين الأنظمة والمستعمر وقطع يد هذا المستعمر الذي يتدخل في قضايانا وشؤوننا، فإنه إما أن يكون غير مؤثر أو خادما لسياسات الدول الاستعمارية.. فبدون قطع ذلك الحبل السري سيبقى المستعمر صاحب الوصاية وتبقى هذه الأنظمة التي أوجدها ورعاها المستعمر حجر عثرة في طريق نهضة الأمة وعودتها لسابق عزها ومجدها بتطبيق شرع الله كما أمر؛ فشرعية وجود هذه الأنظمة مرتبطة بالغرب، وكذلك الأوساط التي أوجدها والفكر الرأسمالي وديمقراطيته المزعومة التي فرضها على الأمة ■

تتمة : أسباب تأخر الحسم في سوريا

(المتطرفة)!، فقد نشرت صحيفة الواشنطن بوست رسالة تطمين وعتاب لأمريكا بقلم لبيب النحاس مدير مكتب العلاقات الخارجية في أحرار الشام، يحثها فيها على تغيير أساليبها الفاشلة في سوريا، وضرورة قبولها بالثوار المعتدلين الوطنيين في سوريا بقيادة أحرار الشام.

إنّ هذه التوجهات السياسية المشبوهة التي برزت على السطح، بالإضافة إلى غياب الرؤية الاستراتيجية الجامعة لمستقبل سوريا بعد سقوط النظام، هما في الواقع من أهم أسباب عدم حسم المعركة ضد نظام الطاغية في دمشق.

والمخرج الوحيد للفصائل الثورية المقاتلة من هذا المأزق الذي تتخبط فيه حالياً يكمن في التفافها حول مشروع الخلافة بشكل واضح لا لبس فيه، وقطع صلاتها تماماً بأمريكا وعملائها وأذنابها، والاعتماد فقط في ثورتهم بعد الله العزيز الجبار على قواهم الذاتية المخلصة، والتخلص تماماً من التبعية السياسية بكافة أشكالها وألوانها وعناوينها. وللعلم، فقد سبق وأن قدم حزب التحرير ميثاق العمل لإقامة الخلافة للفصائل في سوريا وقدّم النصائح لها وحذرها من مغبة الركون إلى دول غربية أو إقليمية، ونبهها إلى خطورة السير بدون مشروع واضح للتغيير وإلى ما يجب أن تكون عليه البلاد بعد إسقاط نظام الأسد..

وعلى هذه الفصائل أن تعي جيداً أنّ الجماهير في سوريا متقدمة عليها في احتضان مشروع الخلافة، وسابقة لها في تبني ثوابت الثورة التي شارك حزب التحرير المخلصين في سوريا بإرسائها، وأنّ عليها أن تلحق بحاضنتها الجماهيرية الطبيعية قبل أن تخسر مكانها، وتلفظها من الثورة كما لفظت غيرها من قبل، فلا تغترنّ قيادات هذه الفصائل بما تملك من سلاح ورجال وعتاد، لأنّ ما تملكه من هذه القوى لن يدوم لها إذا ما تنكّبت عن طريق الأمة، وتخلت عن مشروعها الإسلامي الحضاري، فالضامن الوحيد لبقائها هو تمسكها بمشروع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وزيادة على ذلك فإنها في ركونها إلى أعداء المسلمين من الدول الغربية والإقليمية تكون قد سجلت على نفسها أنها قادت المسلمين للتضحية بأغلى ما يملكون ليس لتحرير أنفسهم وبلادهم من نفوذ الدول الغربية الاستعمارية، وإنما من أجل تنفيذ سياسات تلك الدول وتثبيت نفوذها ■

تونس: إعلان حالة الطوارئ وبناء جدار «الفصل».. هل هو الحل الأنسب؟؟

بقلم: سالم الهوام - تونس

دقت طبول الفرح وعاشت تونس ليلة ساخنة احتفالا بنجاح العرس الانتخابي وفوز الباجي قايد السبسي رئيسا لتونس الغد، وجاءت التهاني من كل حدب وصوب من الداخل والخارج ليصوروا تونس على أنها نموذجٌ في نجاح التجربة الديمقراطية وتشكيل حكومة وحدة وطنية لتقتدي بها باقي دول الربيع العربي ولإعادة رسم الخارطة الجيوسياسية في البلدان العربية والإسلامية.

إلا أن الواقع لا يعكس كل ذلك التصور، حيث لا تكاد تنعدم الوقفات الاحتجاجية والاعتصامات في كل القطاعات: القضاء، والتعليم، والصحة، والمحاماة، والإعلام...الخ

وعاشت البلاد أفظع الأزمات الاقتصادية وغلاء الأسعار وأصبحت البلاد مرتعا لنهب الثروات وإبرام العقود البترولية فبان جليا هشاشة وضعف أداء الحكومة في تسيير شؤون البلاد مما سهل للقوى الاستعمارية اختراقها والضغط عليها من باب تقديم المساعدات ومكافحة التطرف والإرهاب، وتواصلت كل المحاولات في هذا الاتجاه إلى حين العملية الإجرامية التي جدت في مدينة سوسة وأودت بحياة ٣٨ سائحا بريطانيا، والتي بعثرت كل الأوراق واختلفت وتناقضت التصريحات، إلى أن أطل علينا الرئيس التونسي بخطاب متهما فيه مروجي حملة «وينو البترول» و«أصحاب الرايَات السوداء» واعدا في الوقت نفسه باتخاذ إجراءات حازمة ضدها - تعسفية - كان أهمها حظر رفع الرايات باستثناء الراية الوطنية، وحظر الأحزاب التي ترفض الدستور والنظام الجمهوري - في إشارة واضحة لحزب التحرير وما رافقه من بعث تنبيه له - وغلق ما يقارب ٨٠ مسجدا ومنع صلاة العيد في الساحات العمومية.

والأبرز من هذا كله بناء جدار عازل على طول الحدود الليبية لمنع تسلل المهربين والإرهابيين بزعمهم، وقد تباينت ردود الفعل تجاه هذه الإجراءات التعسفية كان أبرزها الحراك الشعبي في أبرز المدن والتصريحات المتناقضة، هذا يبارك والآخر يندد:

حيث صرحت النائبة في مجلس الشعب عن نداء تونس بقولها بالحرف الواحد «الكف يجيب» في إشارة إلى ضرورة العودة إلى القبضة الأمنية، ونددت حركة النهضة بادئ الأمر بقرار حالة الطوارئ واعتبرته قرارا أحادي الجانب ووصفت الحكومة بالفاشلة، ثم عادت بعد ذلك - كما تعودنا منها - فباركت هذا القرار ومن بعده قرار غلق هذه المساجد بوصفه «إجراء لصالح البلاد».

وصرح كمال الجندوبي الوزير لدى رئيس الحكومة المكلف بالهيئات الدستورية والمجتمع المدني «أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد الأحزاب والجمعيات المخالفة للدستور»،

كما صرح الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع عن إنشاء جدار عازل ومجموعة من الخنادق والسواتر الترابية على الحدود الليبية وذلك لإحكام الجيش التونسي السيطرة على تسلل الإرهابيين وتدعيم الترتيبات الدفاعية، وهو ما نددت به قوات فجر ليبيا في بيان لها نشر على صفحتها الخاصة وحذرت فيه الحكومة التونسية من مغبة المضي قدما في بناء الجدار الحدودي..

وصرحت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية «أن التقدم الديمقراطي الذي حققته تونس قد بات مهددا وربما يدفع للفوضى التي يريدها أعداؤها والتي تهدف إلى زعزعة استقرارها».

لقد بات واضحا وجليا أن المتهم الرئيس في كل ما يحدث اليوم في تونس وغيرها من البلدان التي قامت بها ثورات على أنظمتها هو الغرب الكافر المستعمر من أجل إعادة تجديد النفس الدكتاتوري وإعادة الأنظمة المستبدة الظالمة على رقاب الشعوب المستضعفة وإخضاعهم للواقع وتخويفهم بما هو آت وأفظع -فزاعة الإرهاب - رافعا شعاره المعتاد «نحكمكم أو نقتلكم»، وربما يعيدنا إلى عصر الجاهلية الأولى حين كانت العرب تتناحر فيما بينها لأكثر من أربعين سنة من أجل ناقة.

لقد آن الأوان، واليوم قبل الغد، للشعوب الإسلامية بعد أن أدركت عجز هذه الحكومات وفشلها السياسي وعجزها عن تلبية حاجات الناس في كل الأمور، وقيامها برهن البلد للأجنبي ورهن ثرواته، وازدياد دائرة الفساد، أن هذا الأمر لا يحل إلا بطريق واحد وهو تحكيم شرع الله في كل الأمور..

وما عليها إلا أن تؤوب إلى إسلامها فتتخذه عقيدة عقلية لها ونظاما كاملا شاملا فتتبناه طريقة لها في العيش فتجعل من عقيدته قاعدة لأفكارها ومن أحكامه حلولا لمشاكلها ومن مجموع مفاهيمه حضارة لها ومن أفكاره رسالة إلى العالم، فبالإسلام وحده نتسنم مكان الصدارة بين الشعوب والأمم ■

الغنوشي: لا نعارض غلق الحكومة للمساجد

دعا راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة» الإسلامية التونسيين، إلى دعم حكومة الحبيب الصيد في الحرب على الجماعات المتشددة، مشيرا إلى أن «الدولة التونسية لن تنهار»، مبينا أن ما قاله الرئيس التونسي قائد السبسي، من أنه «في حال حصول ضربة إرهابية أخرى ستنهار الدولة»، هدفه إحداث «صدمة ايجابية» لدى التونسيين، تحذيرا من الخطر الداهم. وقال الغنوشي في حديثه لـ«العربية نت» إن «الحرب على الإرهاب، ليست مسؤولية الأمن والجيش فقط، بل لابد من تعبئة شعبية وطنية شاملة، لأن الإرهاب يستهدف الدولة والثورة والإسلام». وأضاف الغنوشي، أن «حركة النهضة تتفهم قرار الحكومة، بإعلان حالة الطوارئ، برغم أن الأصل هو الحرية، فهو يهدف إلى إبعاد خطر داهم، وتهديد حقيقي يستهدف البلاد والعباد، خصوصا بعد تصاعد العمليات الإرهابية، وتحولها نحو ضرب المدن». وعلّق الغنوشي على قرار الحكومة بغلق ٨٠ مسجدا خارجة عن سيطرة الدولة، «بأن كل الإجراءات التي تتخذ من موقع مهني وبعيد عن التوظيف السياسي، لا نملك إلا أن نقف معها». (العربية نت)

الراية : إن حركة النهضة التونسية، شأنها شأن كل الحركات التي اتخذت سبيل التنازلات طريقا وحيدا في تعاملها مع الواقع، لم تتعظ من تجارب غيرها. فهم لم يتعظوا من تجارب الإخوان المسلمين الذين وصلوا إلى الحكم في مصر عندما قدّموا كل ما يريده الغرب ليصلوا إلى سدة الحكم، ومع ذلك فإن أمريكا عندما رأت أن مصلحتها هي في إسقاط حكم الإخوان المسلمين أوعزت لقادة الجيش المصري وعلى رأسهم عميلها عبد الفتاح السيسي بالانقلاب على حكمهم مع أنهم وصلوا إلى الحكم عن طريق الانتخابات. وها هي حركة النهضة تؤيد الرئيس التونسي في قراره إعلان حالة الطوارئ، مع ما يرافقها من ظلم وتكميم لأفواه الناس وبخاصة الذين يحاسبون حكام تونس بالطريق السياسي، وتؤيد إجراءات إغلاق المساجد، والاتفاقات الأمنية التي تُعقد بين تونس ودول غربية استعمارية، وهي تشارك في حكومة لا تحكم بما أنزل الله، وباختصار فقد قدّمت من التنازلات ما يجعل تسميتها حركة إسلامية موضع شك، فهي لم تجعل الإسلام أساسا في كل ما تقوم به!! أفلا يخشون الله؟؟ وإن لم يخشوه أفلا يتعظون من تجارب غيرهم؟؟!!

البوسنة أسوأ صراع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية

إن الصراع في البوسنة الذي استمر لثلاثة أعوام ونصف قد شكل نقطة تحول في التاريخ الأوروبي بالنسبة لعدد الأرواح التي أزهقت منذ الحرب العالمية الثانية، لقد ارتكبت الفظائع في جميع الأطراف، ولكن المسلمين البوسنيين كانوا هم من تكبد الأسوأ من تلك الفظائع وخصوصًا المجازر التي وقعت في سربرينيتشا وساراييفو وأصبحت عنوانًا للصراع. ما بين نيسان/أبريل ١٩٩٢ وكانون الأول/ديسمبر قتل ما يقارب من ١٠٠,٠٠٠ إنسان وشرد ما يقارب ٢,٢ مليوناً آخرون في حرب كشفت عن عبارة «تطهير عرقي». أكثر من ٥٠,٠٠٠ امرأة معظمهن من البوسنيات تم اغتصابهن. اشتعلت الحرب بعد تفكك يوغوسلافيا الذي أدى إلى إعلان البوسنة الاستقلال عام ١٩٩٢. بعدها تم حصار العاصمة ساراييفو من قبل المليشيات الصربية المدعومة من الجيش الشعبي اليوغسلافي فيما عرف لاحقًا بأطول حصار في التاريخ الحديث. وفي أثناء الحصار قتل حوالي ١٠٠,٠٠٠ شخص وجرح ٥٠,٠٠٠ آخرون. سقط على المدينة ٣٠٠ قذيفة يوميًا وتهدمت آلاف الأبنية. وشهدت الحرب عودة مخيمات التعذيب الأوروبية إلى الوجود وبحسب جمعية لضحايا المخيمات فقد كان هناك ٦٥٩ مخيمًا يديرها الصرب، لاقى فيها ٣٠,٠٠٠ شخص حتفهم، وتم تعذيب وتجويع آلاف آخرين. معظم الضحايا دفنوا في مقابر جماعية في أماكن مختلفة من البلاد. ولكن الجريمة الأسوأ كانت في تموز/يوليو ١٩٩٥ في بلدة سربرنيسا عندما حاصرت القوات الصربية شبه العسكرية، وتحت سمع وبصر قوات الأمم المتحدة الهولنديين، وقتلت أكثر من ٨٠٠٠ رجل وطفل مسلم في أفظع مجزرة في أوروبا منذ أيام النازيين. (وورلد بولتين)

الراية : إن أفظع فعل في تلك الحرب هو في التواطؤ الأوروبي في مأساة البوسنيين المسلمين وتشجيعهم للصرب على اقتراف جرائم الحرب. إن أوروبا والصرب خشوا إقامة البوسنيين لدولة إسلامية في وسط أوروبا وهذا ما دفعهم لارتكاب الجرائم الفظيعة تحت رعاية الأمم المتحدة. وقد كشف وزير الدفاع الهولندي السابق، جوريس فورهوفي، «إن الأمم المتحدة لو وفرت الدعم الجوي للقوات الهولندية العاملة في المنطقة الآمنة إبان الحرب في البوسنة لكان بالإمكان الحيلولة دون وقوع مذبحة سربرينيتشا». وأوضح فورهوفي، في حوار مع مراسل الأناضول، «أن اتفاقًا سريًا بين بلدان التحالف الدولي آنذاك، حال دون تقديم الدعم الجوي اللازم للقوات الهولندية». وأشار أيضا «إلى أن الاتفاق السري عُقد بين الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا، وأنه عثر على الاتفاق عندما كان يدقق وثائق أعلنتها الولايات المتحدة الأمريكية قبل عامين حول الحرب في البوسنة».. أما بالنسبة للتدخل الأمريكي فكان يستهدف الحد من التأثير الروسي السياسي في البلقان وليس مساعدة المسلمين كما يدّعي البعض.

السيسي يؤكد لبحاح موقف مصر الداعم للشرعية باليمن

استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يوم الأحد الماضي، المهندس خالد بحاح، نائب رئيس الجمهورية اليمنية ورئيس مجلس الوزراء. وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية : أن السيسي طلب نقل تحياته وتقديره للرئيس اليمني، مؤكداً موقف مصر الثابت والداعم للشرعية في اليمن، ودعمها لكل الجهود المبذولة للحفاظ على سيادته واستقراره وأمنه. وشدد الرئيس المصري على أهمية التزام جميع الأطراف السياسية اليمنية بمواصلة الحوار السياسي تحت رعاية الأمم المتحدة وعلى أساس المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة الوطنية، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بإعتبارها السبيل الوحيد لحل أزمات البلاد الحالية. (العربية نت)

الراية : تأتي زيارة خالد بحاح إلى مصر بعد أن استقبل السفير عبد الرحمن صلاح مساعد وزير الخارجية المصري للشئون العربية وفدا من حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه علي عبد الله صالح المتحالف مع الحوثيين. كما أن الزيارة جاءت عقب سماح الحكومة المصرية للحوثيين بإقامة معرض في القاهرة تحت عنوان «أوقفوا العدوان على اليمن». وهذا يشير إلى أن زيارة خالد بحاح للقاهرة تندرج في إطار وقوف الحكومة اليمنية على حقيقة الموقف المصري من أحداث اليمن، التي تعلن تأييدها للحكومة اليمنية وفي الوقت نفسه تقوم بأعمال تظهر تأييدها للحوثيين ولسياسة إيران في اليمن.

ليبيا.. توقيع مبدئي على اتفاق برعاية المبعوث الدولي

بعد ٩ أشهر من الحوار، وقعت أطراف ليبية مبدئيا السبت ١١ يوليو/تموز على اتفاق للتسوية السياسية وقد غاب عنه أحد الأطراف الأساسية وهو المؤتمر الوطني العام الذي يتخذ من طرابلس مقرا له.مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا برناردينو ليون عدَّ هذه الخطوة حجر أساس لبناء الدولة الليبية من جديد، قائلا: «ما جرى خطوة بالغة الأهمية في الطريق إلى السلام... السلام الذي يسعى الليبيون لتحقيقه منذ أمد بعيد... تضعون من خلال هذا النص حجر الأساس لدولة حديثة ديمقراطية مبنية على مبادئ الشمول وسيادة القانون والفصل بين السلطات واحترام حقوق الإنسان». وعلى الرغم من توقيع ممثلين عن مجلس النواب الذي يتخذ من مدينة طبرق شرق البلاد مقرا له على الاتفاق، إلا أن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته والذي كان شكل حكومة موازية في طرابلس عقب سيطرة قوات «فجر ليبيا» على العاصمة صيف العام الماضي، رفض مشروع مسودة التسوية الرابعة المعدلة، واشترط للتوقيع على الوثيقة إدخال تعديلاته عليها.وبموجب خطة التسوية في نسختها الرابعة المعدلة، تتولى حكومة وفاق وطني السلطة في ليبيا لمدة عام، ويرأس السلطة التنفيذية متمثلة في مجلس الوزراء رئيس للوزراء ومعه نائبان، ويكون مجلس النواب الهيئة التشريعية، إضافة إلى تشكيل مجلس رئاسي استشاري وبصلاحيات تنفيذية. (روسيا اليوم)

الراية : إن رفض المؤتمر الوطني العام لمشروع المسودة الرابعة يعني أن ذلك الاتفاق تعترضه عقبات كثيرة لتنفيذه، وهو ما يشير إلى استمرار الصراع الدولي على ليبيا بأدوات محلية وإقليمية... وهنا نسأل: هل ثار أهل ليبيا على نظام معمر القذافي ليكون البديل النظامَ نفسه، نظاما علمانيا، ولكن بوجوه مختلفة؟؟!! هل قُدّمت كل تلك التضحيات وما رافقها من تدمير لقدرات ليبيا ليستمر نفوذ الكافر المستعمِر؟؟!! ألا يعي أهل ليبيا والقوى المحلية المتصارعة أن من أعظم الخيانة للمسلمين ولدينهم أن يجعلوا تضحياتهم خدمة للكافر المستعمر؟؟

انضمام الهند وباكستان لمنظمة شنغهاي للتعاون يرفع من وتيرة الصراع من أجل السيطرة على أوراسيا

بقلم: عبد المجيد بهاتي - باكستان

في العاشر من تموز ٢٠١٥م، تم الإعلان في اجتماع منظمة شنغهاي للتعاون (SCO) في المدينة الروسية (أوفا) عن العضوية الكاملة للهند وباكستان رسميًا في المنظمة. ومنظمة شنغهاي للتعاون تضم أيضا دول آسيا الوسطى، مثل كازاخستان، وأوزبيكستان، وقرغيزستان، وطاجيكستان، وتعتبر منبرًا لموسكو وبكين لتعزيز نفوذهما في المنطقة. وبضم إيران أيضًا للمنظمة، كما هو منتظر، ستكون المنظمة مسيطرة على نحو خمس إنتاج العالم من النفط، وعلى مناطق يسكنها ما يقرب من نصف سكان العالم.

إن جاذبية الطاقة الرخيصة بالتوازي مع إمكانية الوصول إلى أسواق دول آسيا الوسطى والتعزيزات الأمنية التي تقدمها روسيا والصين تعطي كلاً من نيودلهي وإسلام آباد دفعة إلى الأمام للقيام بأعمال تجارية مع دول أعضاء المنظمة، والحصول على موطئ قدم في المنطقة. وقال رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي: «لقد حان الوقت للوصول إلى جميع أنحاء المنطقة... لدينا كل ما نحتاجه لتحقيق النجاح».

إنّ المنظمة بالنسبة لبكين وموسكو هي جزء من خطة واسعة النطاق لتحدي إحدى المناطق التي توليها الولايات المتحدة أهمية كبيرة في العالم. وقد ورد ذلك في بيان صادر عن المنظمة: «إن تطور منظمة شنغهاي للتعاون يجري في مرحلة معقدة في ظل تطور العلاقات الدولية، ووسط بروز عالم متعدد الأقطاب، ويرافقه زيادة التحديات والتهديدات الأمنية، وعدم الاستقرار والوضوح في مناطق مختلفة من العالم». وتشتمل الخطة على عناصر أخرى، منها تعزيز الروابط الاقتصادية بين بلدان البريكس (البرازيل، وروسيا، والهند، والصين، وجنوب أفريقيا) بهدف التنافس مع منظمات التجارة المؤيدة للولايات المتحدة، مثل منظمة (الآسيان) وغيرها، وكذلك التحايل على العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على روسيا. وفي قمة بريكس الأخيرة، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «إن منظمة بريكس ترسّخ لنظام علاقات دولية جديد متعدد القطبية، وهو ما يدل على تزايد نفوذ مراكز جديدة للقوة في العالم».

كما أن (بنك الاستثمار في البنية التحتية الآسيوية) الذي أنشأته الصين، والذي يهدف إلى تقويض نفوذ أمريكا في العالم من خلال صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، قامت ٥٧ دولة بالتوقيع على الانضمام له، بما فيها الدول الأوروبية مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا. وقد أعلن مجلس الأمن القومي الأمريكي عن انزعاجه من نمو البنك السريع وانضمام دول عديدة إليه، بقوله: «إن المجتمع الدولي قلق من نمو (بنك الاستثمار في البنية التحتية الآسيوية) ومن عمله بشكل فعّال مع البنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي».

وفي ظل هذه المعطيات، فإن ضم الهند وباكستان إلى منظمة شنغهاي للتعاون يجب أن يُفهم على أن كلاً من روسيا والصين تعتقدان أنه من خلال انضمام هاتين الدولتين النوويتين لهذه المنظمة يمكن تحقيق الأهداف التالية:

أ- المنافسة بشكل فعّال مع أمريكا من أجل السيطرة على أوراسيا، والهيمنة على العالم فيما بعد.

ب- تحييد خطر الأسلحة النووية، وتقويض خطة أمريكا لاستعمال الهند وباكستان كدول مواجهة في حرب نووية بين الولايات المتحدة وروسيا والصين.

ج- السيطرة على الموارد الطبيعية في العالم الإسلامي، والتي تشمل النفط والغاز والفحم.

د- الهيمنة على جميع طرق العبور للطاقة، فضلًا عن الطرق التجارية، مثل مشروع طريق الحرير الجديد الذي تسعى الصين إلى تدشينه.

هـ- وأخيرًا، والأهم من ذلك كله، السيطرة على المسلمين في المنطقة، والحد من الجهود المخلصة العاملة لإعادة إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

إنه بالرغم من خلافات الولايات المتحدة مع روسيا والصين، إلا أن الولايات المتحدة لا ترى بأسًا في انضمام باكستان والهند للمنظمة، وذلك لأن لديها موالين في كلا البلدين، وهذا يوفر لأمريكا فرصًا عديدة لإفشال أية طموحات لدى المنظمة في الحدّ من نفوذ واشنطن. ومع ذلك، فإن بكين وموسكو واثقتان من أن إسلام آباد والهند يمكن كسبهما؛ للحدّ من نفوذ الولايات المتحدة في أوراسيا.

إنه لأمر محزن أن نرى القوى الأجنبية تعبث في مصير المسلمين في آسيا الوسطى وفي شبه القارة الهندية كما لو كانت حديقتها التي تلهو فيها، وبعد أن حكم المسلمون هذه المنطقة لقرون، يجدون الآن أنفسهم تحت رحمة صراع على النفوذ بين القوى العالمية الكبرى.

يمكن تغيير هذا بسهولة، والمطلوب من المسلمين في المنطقة هو إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فدولة الخلافة على منهاج النبوة التي تكون مزودة بأسلحة نووية يمكنها السيطرة على الطاقة الوفيرة في المنطقة وعلى طرق العبور، مما يجعلها دولة عظمى في وقت قصير، وحينها ستصبح الصين وروسيا وأمريكا على هامش التاريخ، وسيصبح المسلمون قادة القرن الواحد والعشرين، والمتحكمين الجدد في شئون العالم بما يرضي ساكن السماء وساكن الأرض.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ ■

الرئيس الأفغاني يشكر باكستان على استضافة المباحثات مع حركة طالبان

شكر الرئيسُ الأفغاني رئيسَ الوزراء الباكستاني على استضافة أول لقاء رسمي مباشر بين حكومة كابول وحركة طالبان. وبحسب تصريح من مكتب أشرف غاني يوم الجمعة، فقد التقى الرئيس الأفغاني يوم الجمعة مع رئيس الوزراء نواز شريف على هامش القمة في روسيا. وقد مجّد غاني الجهود الباكستانية وأكد على أولوياته في إيجاد سلام دائم في أفغانستان. وبحسب التصريح فإن غاني قد أخبر نواز شريف أن دولتيهما موجودتان في لحظة مهمة في علاقتهما. هذا وقد سبق لغاني أن طلب مساعدة باكستان في إحضار طالبان إلى طاولة المفاوضات لأنه من المعتقد أن باكستان تمتلك تأثيرًا على الجماعة. وقد وصف شريف المفاوضات بين طالبان وكابول التي عقدت مساء الثلاثاء في منتجع حكومي باكستاني في ضواحي إسلام أباد بأنه «إنجاز كبير». (ABC)

الراية : إن المباحثات التي ترعاها الصين والولايات المتحدة هي محاولات لإعادة الاستقرار إلى أفغانستان من خلال اصطفاء عناصر من طالبان للانضمام إلى الحكومة الأفغانية. ولكن المباحثات تواجه معارضة قوية من بعض فصائل طالبان التي تعارض بشدة أي مصالحة مع كابول، وترى في الحوار جميعه وسيلة لاستمرار الاحتلال الأمريكي لأفغانستان.